

# حلقة 71 - سيدنا موسى 1- برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم

## صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة لقد وصلنا اليوم

الى تجربة بشرية هي الثورة العظمى التي حدثت في تاريخ البشر جميعا. فعلا - [00:00:22](#)

اضخم اه ثورة وقام بها نبي وهي اطول قصة في القرآن قصة سيدنا موسى عليه السلام. وانتم تعلمون كونها من اسقاطات على

الواقع تعفى موسى تحرك بين مصر والجزيرة العربية - [00:00:40](#)

وموسى خرج الى ارض سيناء والى الطور وموسى تعامل مع بني اسرائيل وتعامل مع فرعون. موسى عليه السلام هو النبي الوحيد

الذي كان اخوه نبي هل هو الذي طلب ان ينبأ معه هارون؟ هل الله عز وجل من عليه بهذا؟ ماذا كانت دعوة موسى؟ دعوة موسى -

[00:00:58](#)

كانت حول محاور نحن اليوم مع هذا الامر العظيم. وقبل ان ندخل في المدارس دائما نحب ان نضع اطارا الموضوع فنقول ان موسى

انما ولد في عصر كان فيه محنة ضخمة جدا لبني اسرائيل لدرجة ان - [00:01:23](#)

ذكورهم يقتلون ونساءهم يستحيون او يستحيين. وآآ وآآ ويعني اي امة يقتل الرجال ويستحيا النساء امة تستباح اعراضها في ظل

هذا ولد موسى. وولد مع رؤيا رآها فرعون في منامه - [00:01:43](#)

ان غلاما من بني اسرائيل سيقوض ملكه. ومع ذلك نجى الله موسى بقدرة من عنده بملك الله لعواطف حتى بيت فرعون. فرعون

وزوجته ونشأ موسى في قصر فرعون ولكنه نشأ على الصلاح والتقوى والهدى وعلى حب الحق وعلى التعاطف مع المظلوم -

[00:02:06](#)

ومين حتى اذا ما شب عن الطوق رأى حادثة ظلم فادحة في المجتمع فكان ايجابيا ولم يمنعه انه ربيب القصر من ان يقف مدافعا ضد

الظالمين او مع المظلومين. مع انه قريبه - [00:02:34](#)

قارون ان قارون كان من قوم موسى كان ربيب القصر ايضا. ولكنه مالا الظالمين ومالا الفراغنة. وما اخس من يمالي الظالم ضد قومه

فقارون ما ملأ الظالم ضد قومه وموسى ابي الا ان يكون مستقيما على الحق المبين. لكن تخلف عن هذه الواقعة - [00:02:54](#)

ان الرجل الذي اراد موسى ان يمنعه عن الظلم سقط قتيلًا واذا بالملأ من قوم فرعون يستخدمون هذا ليس في ان يواجهوا الموضوع

كواقعة حدثت وواقعة تكييفها القانوني انها قتل خطأ في اعظم احوالها - [00:03:18](#)

ومع ذلك فانهم ارادوا ان يترجموها الى حادثة قصد بها ابعاد سياسية بين فصيلين في المجتمع فصيل بني اسرائيل وفصيل مصريين

فاصبح الامر بدل جنحة حكمها ستة اشهر حبس. يا موسى ان الملأ رجح - [00:03:39](#)

بسرعة قال له ان الملأ يأترون بك ليقتلوك غيلة وليس حكما وقضاء فاخرج اني لك من الناصحين فخرج موسى في هجرته الاولى

متوجها ناحية الجزيرة العربية في شمالها في ارض مدين التي كان قد بعث فيها شعيب عليه السلام - [00:03:59](#)

ووصل هناك من الحفاة من الجائعين من العاطلين ليس عنده شيء اطلاقا. وقد خرج دون حتى ان تتاح له الفرصة ان يعود الى بيته

ليأخذ ما يسافر به. فلما وصل الى ارض مدينة وهو بهذه الضيعة اواه الله عشر سنين من العام - [00:04:19](#)  
عمل شغل لقي شغل لقي وظيفة لقي اجر ومن الزواج ومن الوجود في مصاهرة صالحة بواقعة بواقعة خير رأى بنتين ابوهم كبير وما  
عندهم حد يشتغل فسقى لهما لوجه الله بدون اجر وبدون طلب شيء. فكافأه الله عز وجل لانه وان كان ضائعا ابى ان يرى -

[00:04:39](#)

ضائعتين ويتركهما. ففضى الله عز وجل ان يعني اواه عشر سنين بدأت بكلمة لا تخف نجوت يا سلام. لا تخف نجوت ثم بالزواج  
والعمل. وانتم تعرفون ما يعانیه الشباب من بطالة ومن تأخر سن الزواج. انما لو وجد البر ولو وجد حسن الخلق. وبعد ان قضى الاجل  
ووفاه وكان وفيا - [00:05:06](#)

له سار باهله عائدا الى بلده والى قومه والى حياته التي كان فيها. وهنا تمت عليه النعمة نزل عليه وحي الله عز وجل ينبئه ويرسله.  
ينبئه نبيا ويرسله رسولا. ويكلفه رسالة - [00:05:36](#)  
رسالة كانت لها كان لها رافدان عظيمان. رافض انها رسالة الى فرعون. وهو رافض انها رسالة بني اسرائيل. رسالة الى فرعون اهديك  
الى ربك فتخشى ورسالة الراض الاخر الى بني اسرائيل - [00:05:56](#)

انه يعني اتركوا عبادة العجل اتركوا الخضوع للظلم اتركوا وان ولذلك عاد فقام بهذه كما قل الثورة الكبرى لكن في البداية اقام الحجة.  
فرعون ما الذي يجعلنا نصدقك؟ فراه الله تسع آيات مفصلات - [00:06:19](#)

على يد موسى واره من ضمنها الاية الكبرى واره ذلك على رؤوس الاشهاد. فسقطت حجة فرعون ولكن فرعون ابى الا ان يتسلط  
بالقهر والظلم فغير الله الارض بحرا والبحر ارضا واغرق فرعون ومكن موسى ان - [00:06:39](#)

اخرج مع بني اسرائيل وانهى ظلم الفراعنة بعد ان ارسل عليهم الجراد والقمل والضفادع والدم اهلك حرث والنسل ودمر المجتمع  
الظالم ثم اراد الله عز وجل بعد ان خرج موسى بقومه وسار هذه المسيرة ان نفاجا بان هؤلاء الناس الذين نجاهم الله - [00:06:59](#)  
اه هم الذين يعادون الله نجاهم الله الان فعادوا الله الان. ما هذه القلوب؟ ما هذه القسوة؟ ما هذا الصلف؟ ما هذا القدر يا ايها الانسان  
ما غرك بربك الكريم. فقال الله عز وجل لا يصلح هؤلاء ان تقوم لهم قيامة ولا دولة - [00:07:23](#)

ولا وضع ابداهم بدون اسس اخلاقية ورحم الله ابا الاعلى المودودي وهو يكتب كتابه الاسس الاخلاقية فالاسس الاخلاقية لحركة  
المسلمين للحركة الاسلامية. فكتب هذا الرجل هذا الكتاب ونرى ان الله عز وجل لما - [00:07:47](#)  
وجد ان دول اتخذوا عجل يعبدونه وبعدين ما ينفعش العجل يروحوا عاملين صنم يعبدوه يعني شيء غير طبيعي. فلما ما كان ذلك  
ضرب الله عليهم التوهان التيه في الصحراء. وضرب التيه ايضا معهم على نبي الله - [00:08:07](#)

موسى وعلى نبي الله هارون وظلت الدعوة كلها في هذا التيه ليربي موسى جيلا على منهاج النبوة بدل الجيل الذي تربي على منهاج  
فرعون. موسى تسلم اسرائيليا مربا على الذل والقهر الفرعوني فرباه على المنهاج الاسلامي. فلما تمت هذه التجربة - [00:08:27](#)  
تربوية واظنني تحدثت كثيرا ومرارا عن التجربة التربوية في حياة موسى في التيه لما نضجت هذه تجربة مات موسى ومات هارون  
لانهم ادوا رسالتهم واصبح على الامة ان تقوم برسالتها وقد ربيت ولكن في هذه الفترة وقعت هذه الواقعة - [00:08:53](#)

واقعة ارسال موسى الى عبد هو اقل منه وهو الخضر عليه السلام كما ورد في الاحاديث وان كان القرآن لم يذكر الاسم ليتعلم منه  
هذه التجربة التي لا مثيل لها هي اكثر ما عرضه القرآن. هل نستطيع ان نعرضها في لقاء واحد - [00:09:19](#)  
ولا للقائين ولا الثلاثة انما نلمح الى قضاياها. فاسأل الله عز وجل ان يجعل يا ذا الجلال والاکرام في دراستنا لها وبصيرة حتى  
نستطيع ان نأخذ من قضاياها ما يغيث الله به عقولا وارواحا وقلوبا يا ارحم - [00:09:39](#)

راحمين انا انا بس اردت ان اعطي اطارا عاما عشان الناس ما بيتوهوش منا. ما شاء الله. وعشان نتأخر عن بداية اللقاء ما يفهمش  
بقي اللي هنقله بعد كده خلاص - [00:09:59](#)

لان احنا كده اعطينا سياجا عاما فربنا يتولانا ربنا يتقبل منا ومنك. تحبوا نبدأ ازاي بقى؟ اتفضل حضرتك آآ اتفضل يا استاز سعيد.  
عشان يبقى الدكتور صلاح عنده انهمارا كبير فان شاء الله نسمع منه باستفاضة لكن - [00:10:11](#)



ان ترميه في اليم ولا تخاف وفي قصة الرضاة انه يرجع تاني لها بامر الله عز وجل. اذا يا شيخنا اول حاجة ودايما موجودة زي ما كنا بنقول مع في الصحابة كده كنا دايما نقول في مصايح الهدى من الصحابة لو تتذكر معي حضرتك القرآن والصلاة - [00:15:48](#) وموجودة مع كل صحابي هنا في كل نبي الربانية استمداد واخذ العون من الله عمل اشياء طاعة لله وايماننا بالله غريبة وعجيبة ومعجزة وفي النهاية نصر وتمكين لكل نبي فهي ترميه - [00:16:09](#)

عشان امراة فرعون تاخده وكمان مش تاخده بس ولد كويس يلا نربيه لأ ده يباليغ الله عز وجل في ان يجعل قره عين لا تقتلوه وتحارب بقى لا تقتلوه. ده بالزات لا. قره عين لي ولك. وفي الاخر يعني هيرجع لامه - [00:16:30](#)

والدكتور يعني هيمتعني الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد لا يوجد نبي او رسول ذكر في القرآن كما ذكر سيدنا موسى مية ستة وتلاتين مرة ولا توجد ظاهرة في القرآن حربت مثل الظاهرة الفرعونية تلاثة وخمسين مرة بيذكر الفرعون - [00:16:54](#)

والخلاصة لكل فرعون موسى. يا سلام! لكل فرعون مم. موسى اللي يبص في الارض كتير يقع لازم يوصل لمرحلة يأس. الارض دايما فيها الظاهرة الفرعونية ما اريكم الا ما ارى - [00:17:15](#)

وما اهديكم الا سبيل الرشاد. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ انا ربكم الاعلى دي ظواهر فرعونية لما نبص لتعبير القرآن اللي بدأ به اخويا الاستاذ سعيد بعد هذا العرض الشيق الرائع جدا امتع ما سمعت في عرض - [00:17:36](#)

في ملخص دقيق متميز هو ما سمعته من اخي الشيخ حازم. نعم. جزاك الله كل خير. حقيقة يعني. طب لو سمحت عايزين الحنة دي الحقيقة الله يجزيك كل خير ويفتح عليكم جميعا. آآ - [00:17:56](#)

الله سبحانه وتعالى لما بيقول في خمس حاجات في اول في وصف الواقع ان فرعون علا في الارض. يا سلام! يعني مش علف السما لو علف السما تلاقك نفسك لسة عمال طالع فوق. اه. انما - [00:18:16](#)

وعلى فكرة بتتكتب عادة الف لام ياء. انما هنا بتتكتب لام الف على بس تيجي فيه مكسور كده. لم يقل. المهم يعني يعلو تتكتب بالالف اهي كلمة على اللي هي الحرف يعني. مم. انما هنا على - [00:18:33](#)

اللي هي بالالف الفعل. خلاص على الالف. على سي ونازل بكسرة كده ومرزوع في الارض. اه على في الارض. طب لو عمل ايه في الارض؟ جعل اهلها شيعا عشان يضرب دا بده - [00:18:52](#)

فرق تسد. كل الانظمة المفسدة الفرعونية بتعمل الحكاية دي يذبح ابناؤه نسائهم. يقهر. تصور جميل قوي يعني علا في الارض زي ما تقول واحدة سما في الحضيض مسلا. يعني يعني هو كل - [00:19:05](#)

كلهم تحت بيلعبوا تحت كده. اه يا سلام! فهنا وجعل اهلها شيعا يذبح ابناؤه ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين. خمس ظواهر ارضية. اللي يكتفي بدول هيسسلم ويستدل ويموت ذليل - [00:19:21](#)

ويبقى سكوته ده جزء من الظلم اللي ظلم نفسه. ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. كل دول هيروحوا جهنم انما شف بقى القدر الرباني ونريد خمس قرارات اخرى او قدر رباني في مواجهة هذا الفساد في خمس جوانب - [00:19:39](#)

ونريد ان نم ن على الذين استضعفوا استضعفوا يعني مش هم قبلوا الاستضعاف ده هم بيستضعفوا بيقهروا والا الواحد لما يقبل الاستضعاف يبقى يستاهل يعني مالك بن نبي يقول ان الشعوب تستعبد - [00:19:55](#)

عندما تكون عندها قابلية الاستعباد. هم انما استضعفوا يعني كنا مستضعفين في الارض. قالوا او لم تكن ارض الله ايه واسعة فتهاجر فيها سورة النساء ونريد ان نم ن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة. يعني اطلعوا من الاستضعاف والقهر والاستبداد ان هم يكونوا ائمة - [00:20:12](#)

رقم تلاثة ونجعلهم الوارثين يعني الملك هيستمر شوية ونريد ان نم ن على الذين يصطحون في الارض ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض بقى عندهم سلطة اتخاذ القرار ونمكن لهم في الارض - [00:20:34](#)

ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. يبقى خمسة بخمسة بس خمسة ارضية وخمسة سماوية يبقى لابد الدنيا تكون القصة من بداية الم وامل ويبدأ العمل منين ان الحرير يقوموا بدورهم - [00:20:52](#)

ام موسى وزوجة الفرعون يعني سبحان الله وفي السكة هنلاقي امرأتين يعني هتلاقي دور المرأة هنا في انهاء الفرعنة دور قوي جدا. واخته جزاك الله كل خير. يعني ام موسى - [00:21:12](#)

واخته بعدين وبعدين ام يا زوجة الفرعون. اه. وبعدين البنيتين. البنزين بتوع نادية يعني الدور النسائي في انهاء ما يقولوش احنا غلابة هنروح فين في الفرعنة دي في احنا حيا الله غلابة احنا بنتعامل فينا احنا بنؤمر بنهني - [00:21:33](#)

لا يا اختي انت اساس في انهاء الظاهرة الفرعونية مم. ربي ابنك كده يكون راجل وهو ده لكل فرعون موسى فابدئي انت من البداية. يعني كل القارات العلوية دي تبدأ بالخطوة البسيطة لان بعض اخواننا وبعض اخواتنا - [00:21:51](#)

لما لقوا الظلم كبير يقول لك يا رب يجيب لهم مصيبة كبيرة تاخدهم واحنا ايه قاعدين ماسكين ريموت كنترول يعني نستنى نشوف زوال الحكم الفرعوني في اي مكان في الارض. اللهم اهلك الزالمين بالزالمين. وايه واخرجنا من بينهم سالمين. ان شاء الله. احنا عايزين منكم في - [00:22:11](#)

وفي الشوارع في الساحل الشمالي ولا في حنة رايقين بنصيف ويجي لنا خبر يقول لك تعالوا استلموا الدعوة دي تستوقفني الحقيقة اتغاظ منها تستوقفك ايه؟ انا باتغاظ منها ابقى عايز اجيب الامامة انفضه في الارض اقول له فوق - [00:22:27](#)

هو ايه يعني هو اومال الانبياء اللي تعبوا وشافوا الويلات دي كلها. انت جاي عايز تستلمها على الجاهز؟ كان سيدنا الرسول كان خدها. كان اولى الناس هو احب خلقه لا اله الا الله. كان قالها كمان الرسول كده. صحيح. نعم - [00:22:43](#)

انما اللي ابتكر الدعوة دي يعني تحس تفكيره فكره ده يعني عشان يطلعها اصلا يقولها. ده معناها رايق يعني يعني ده تفكير نفسي وافكر يعني مش مش في مسألة غير ممكن حاجة مريحة بس يعني - [00:22:57](#)

فين الامام احمد ابن حنبل يعني في مكانه العظيم العلمي والفكري في ناس بيبقى عندهم علم في دماغهم لكن ليس له هم قلبي على امته فيكتب وينظر ويحقق انما الامام احمد بن حنبل لما كتب كتب من وحي صموده امام الباطل وفتن يعني تحريف العقيدة - [00:23:17](#)

اول حديث جايه في المسند اللي فيه اربعين الف حديث او اكثر ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية خطأ. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم - [00:23:38](#)

اني سمعت رسول الله بالعكس صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك الله ان يعمهم بعقاب. شف الفقه بقى عكس المتوقع اللي كل الناس به فعلا. نعم. ده بيقولوهن عشان يقولوا - [00:23:56](#)

يعني انا اسف بقاطع لا اتفضل. بس مهم قوي يعني بيقتعدوا يرسخوا ديت عليكم انفسكم. لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. هم. بس بتتقال على المنابر من عمم. لا ده طلعت كتب وأصلوا للظلم انك اوعى تعترض اوعى تتكلم اوعى يعني - [00:24:16](#)

يعني خلوا الظلمة اصناما اخرى تعبد من دون الله عز وجل انما القصة هنا من بدايتها حتى سيدنا موسى وهو لسه بيشب على الطوق رجل عنده شهامة ورجولة نشأ في بيت الفرعون - [00:24:36](#)

طبعاً قصة يعني مش عايز اقف قدامها كتير لكن انا معني بقضية اصلية وهي قضية ان سيدنا موسى عليه السلام بيجد واحد بيستغيث يغيثه لما تقف مع مظلوم في يعني صغير في الحارة - [00:24:54](#)

في الشارع في المدرسة في الجامعة لقيت زميلك بيتظلم من رئيس القسم في الجامعة في المستشفى اقف جنبه فاستغاثه موسى فاغاثه موسى. الاغاثة هنا شف اغاث الشباب فاخرج واغاث البنيتين فزوج - [00:25:10](#)

يمكن يقول لك المرة الاولانية انا اغزت وسببت ان انا طلعت برة يبقى ايه؟ لم بقى نفسك ما تدورش لكن الداعية لازم يكون عنده شهامة حتى يعني يقول لك الكريم اذا ان الكريم اذا دعي الى طعنة اجاب. هم - [00:25:29](#)

مش يقول لك يعني يعني ما بينوبش اللي بيحوش الا تقطيع هدمه اوعى تحوش بين متخانيين هيقطعوا هدم ما تقطع الهدوم بس ان تبقى الشهامة والمروءة والرجولة. دي المسألة الخصائص الاصلية عشان نبدأ واحد او ابجديات الاصلاح والتغيير - [00:25:46](#)

اكمل موضوع الام والاخت. اه. والقصة والنشأة لغاية ما خرج وقتل اه هذا الرجل اللي هو القبطي اللي ضد الاسرائيلي اللي من من من

اهلي او من ميلتي او من قومه يعني. نعم. اللي من شيعته على الثاني فده بيستغيز من بعض - [00:26:06](#)  
القصة ان امه سيدنا موسى برضه بعد ما رمته في البحر رمته بايديها القرآن يقول تعبير عجيب جدا انه فؤاد اصبح فارغ ما فيهوش  
حاجة غير موسى ودي شأن الامهات في كل عصر - [00:26:26](#)

موسى موسى موسى عملوا فيه ايه؟ يا ترى راح فين؟ رميته في البحر بايدي موسى وربنا مديها وعد انه هيرجع اليها فقالت لاخته  
لولا ان ربنا ايوة يعني. شفت ربنا اه الربط ده جميل زي ما الدكتور بيعمل كده - [00:26:44](#)  
يعني كانت خلاص عقلها يروح قلبها هينفطر هتموت هيجرى له حاجة. لولا ان ربنا ربط على قلبها. وبعدين في النهاية بقى قالت له  
اختي قصيه يعني دوري كده ومن بعيد لبعيد. انت لازم تتقال بهدوء قصي. قصي! اه بالراحة. يعني بالراحة كده شوفي ايه الاخبار  
وتحسسي - [00:27:02](#)

واتأكدني واياه اللي حصل فرينا سبحانه وتعالى يشاء انه يجي يقول سبحانه وتعالى وحرمننا عليه المراضع مش راضي يرضع ابدًا من  
اي امرأة ذكر يعني ربنا يحفظك حقيقة الكلمات دي كلمات نورانية يعني - [00:27:25](#)  
اذا كان شأن ام موسى مشتهر بهذه الصورة ان الله ربط على قلبها فاصبحت رابطة الجأش فان ام اسماعيل ايضاً الله عز وجل كلفها  
فاخذت اسماعيل وهي ترى انه يكاد يهلك عطشا وكانت رابطة الجأش - [00:27:45](#)  
وام عيسى مريم كان ميلاد ولدها يتهمها تهمة كبيرة فجاء الوحي وثبتها فاشارت اليه مع انه كان يعني هم بالنسبة لهم ده هو العدو  
ده. هو يعني ولده زنا في عينهم قبل ان يعرفوا الحقيقة. فيبدو ان الامهات - [00:28:10](#)  
الصالحات دائما. هم. حول الله الضعف الفطري فيهن الى رباط جأش تسبب او كان سببا ومفتاحا الاستقرار عقائد في منتهى وثباتها  
كالطود الشامخ في التاريخ البشري فعلا. نعم. وربما لو الواحد تذكر اكثر يجد عدد من الوقائع الكثيرة حتى في غير الانبياء. لكن -  
[00:28:35](#)

انا حبيت اضرب المثل بتلات امهات من امهات الانبياء. مم. لكن انا عندي اه في الصحابة مسلا امهات كثيرات يعني ام الامام الشافعي.  
وعندنا ما اسماء بنت ابي بكر وعندنا يعني فالام في الحقيقة اذا كانت صاحبة عقيدة الله عز وجل يجعله من رباط - [00:29:01](#)  
في جأشها سندا كبيرا لدعوات ضخمة. ولذلك حتى في هذه الاية واوحينا الى ام موسى يعني وحي والله لهذه المرأة وحي اتفضلوا  
اتفضلوا سيدنا موسى نشأ في جو او ولد في جو - [00:29:21](#)  
ممنوع يبقى ذكر وفي امن خلي النساء يبقوا موجودين فيؤتى الحذر من مأمنه. ايوة. لان ربنا بيدبر فوق انتم مش بتنهوا الاولاد طب  
النساء هما اللي هيكونوا السبب الرئيسي في انهاء المملكة بتاعتك. في انهاء الفراعنة. في انهاء الفراعنة بتاعتك - [00:29:41](#)  
وهيفلت ولد بسبب حركة نسائية. نعم. يعني انتم ابقيتم النساء؟ طب هم اللي هيقوا هم اللي هيعينوا العشرة بقى اللي حضرتك قلت  
عليهم الام تقوم باعظم دور الاول تلقي بفلذة كبدها في اليم. ارضعيه. اه. القيه في اليم. لا تخافي لا تحزني. ان راده اليك. الواجب  
اللي عليك - [00:30:03](#)

العناية الربانية ان ردوه اليك وجاعلوه من المرسلين. ثم تقوم الثانية بالدور ادي منظمات النساء الحقيقية قومي الثانية بقى بالدور  
الابلغ برضو والخطير لامرأة فرعون. لأ خش على البنث بقى. الاول الحكمة بتاعتها تروح تسكت كده واخوها - [00:30:29](#)  
هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه؟ اقصد؟ اه. الاول هي رمته في اليم. اه. الترتيب. صحيح. عايز اقول ان مراته قامت بالدور. صدقت.  
خدته. نعم. طب خدته وازاي قدرت ويا ست تقف قدام الفرعون - [00:30:49](#)  
طب بس بالطريقة ايه بقى؟ ربنا سخر شيه تاني خالص. قرّة عين لي ولك اللي هو دهاء ايه يعني؟ ونعومة الست. يعني دور قوة ام  
موسى. والصبر ورباطة الجيش هي ما كانتش تعرف. يعني - [00:31:05](#)  
ما هي ما كانتش تعرف بسانية من عند ربنا. عايز خليه لنا. جميل حلو. اه. اه ايه ده احنا عايزين ولد لنا قرّة عين لي ولك. هم لا تقتلوه  
عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. اصل هو ربنا بيقول واصبغت - [00:31:20](#)  
عليك والقيت عليك محبة منه ولتصنع على عيني. بالضبط. مم. اللي عايز. شافت اولاد كثير او يريد. انما ده قالت لا. ده ده ما

يتعرضش للذبح. شف يا ريت. قال حتى في القصص اني رأت في وجهه - [00:31:36](#)

من اللي قال انه رانية النبوية الربانية في قصص الانبياء العبارات دي الحقيقة بالنص كده. مم. شافت في وشه نور عجيب جدا خد قلبها الاول لا ده يبقى ابني. يا ريت ده يبقى ابني. هم. وهو كمان برغم ان هو الطاغية اللي بيدور على كل ولد ذكر عشان يقتله ده يعدي منه. يفلت - [00:31:55](#)

تيجي الثالثة بقى. متربي عنده. وبتربي في بيته. تيجي الثالثة اللي حضرتك قلت بقى قصيه. نعم. تيجي البنت الثالثة او الدور الثالث الخطير بتاع اخته تبص ومن سكات تعرف ان اخوها ما فيش اخويا. اتقتل. اتدبح. لأ ربنا يخليها كمان زكية وتبص من جنب يعني - [00:32:15](#)

من بعيد لبعيد كده وتتحسس الامر وتقول لهم طب انتم شايفين وما بيرضاش ؟ طب ايه رأيك يا عم اجيب لكم حد يرضعه وبمكن ينفع فتيجي ام موسى ترضعه يقولوا لها اقعدى معنا في القصر هنا ارضك. ده داخلة بتقول لي انا عايز اخدمكم - [00:32:35](#) وهي هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ايه؟ ناصحون. ناصحون. يعني ايه؟ لأ وشوفوا انا ممكن اخدمكم وهي قلبها مفطور على اخوها. وشوف القصة بس دي حكمة. وشف ان كمان ايه بقى - [00:32:51](#)

الام رجع لها ابنها وبيتعرض عليها تقعد في القصر ترضعه فترفض تقول لا انا عايز آآ عندي رجل وعندي ابناء في البيت هناك فمش هقدر اسبيهم. شوفوا القوة! يا ستي ما صدقنا لقيناها. هم. لو اي يوم - [00:33:06](#)

اقعد اقعد ومش مهم افكر انما برضو بتفكر بعقل وبحكمة وبتركيز وباستيعاب للي برة. انا عندي آآ زوج وابناء برعاهم. فادهولي ارضه كمان يرجع بيته مع امه في وسط اخواته. كله تمام. مراته المحترم - [00:33:21](#) راتب واجر. نعم. في الحقيقة تكوين ونشأة سيدنا موسى يمكن انا طولت فيها شوية. الرواية بتقول انه نقلوهم كلهم عاشوا يعني في القصر عشان ام لم نربيك فينا. نعم. وليدا عندنا في الحتة. بس الاول هو راح فرجعوا تاني او يعني آآ الروايات موجودة. المهم انه اتربي - [00:33:40](#)

في حضن امه ونشأ الى ان كبر بقى وسعى وراح حضرتك زكرت القصة سريعا انه اراد ان يستغيث به رجل فشاه وكزاه موسى فقضى عليه وبعدين جه تاني يفتنه مرة اخرى. زي ما حضرتك تفضلت. فبرضه فيها معنى من الشهامة والرجولة - [00:33:59](#) اولى والقوة والذكاء في اكتشاف انك لغوي مبين ما غلطش بقى ايه ؟ اه. المرة الثانية انت عارف كتير يقول لك ده فلان ده راجل لغوي وممتاز. يعني يقصد ان يعني وعايز اللغوي يعني من الغيب. مم - [00:34:20](#)

اه انك لغوي الا ابن التوكيد وغوي يعني من الغي الشديد. انما هي لغوي. يبقى دا راجل بقى عايزين نقول انت راجل عندك اللغة حلوة قلنا ده لغوي لغوي مبين. انت بعد ما ما خرج آآ آآ هناخذ فاصل ونرجع نشوف سيدنا - [00:34:36](#) ما بعد ما اه قتل هذا الرجل وحب بقى يستخبي او يخرج بسرعة وازاي واحد جا له وانت لك فيها حتة كده بقولها بعد الفاصل. ان شاء الله اهلا ومرحبا بكم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. نرجع لاخونا الدكتور صلاح كان له وجهة نزر جميلة جدا لسيدنا موسى قتل واحد. فبقى في ازمة فجا له واحد كده في - [00:34:56](#)

سر قال له يعني ايه؟ اخرج بالراحة كده اهرب اني لك اخرج. اه. نعم الحقيقة يعني اه لما سيدنا موسى قام بموقف الشهامة في اغائة المستغيث والعرب تقول لا يسألون اخاهم - [00:35:24](#)

حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانه واحد بيستغيث ناس تجري وتقف معه وقفة رجل هذه اخلاق المروءة اللي اتصفت بها كل يعني الانبياء واللي يجب ان تكون في الدعاء - [00:35:44](#)

مسألة فطرية ونربيها في اولادنا ونربيها في في كل من حولنا هو ما كانش قاصد انه يقتله لكن شاب وفيه فتوة فوكزاه موسى يعني زي ما يكون ضربة كده يعني - [00:36:03](#)

آآ يعني قوية فقضى عليه جه في اليوم الثاني يستغيث به قال له لأ ما هو لازم المسألة بقى يعني انت شكلك بتاع يعني جر شكل زي ما بيقولوا يعني - [00:36:15](#)

لكن جاله واحد ودي لها دلالة عندي الحقيقة اي واحد بيشتغل في موقع ويجد مظالم ستحدث لخلق الله تبارك وتعالى انا بقول لك

امام الله حتى تخفف عن نفسك العذاب والا انت شريك كامل - [00:36:28](#)

لان الايات كلها بتقول اي واحد ناصر الظالم بسكوت على ظلمه ففي يعني هو هو بالضبط ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين

آآ يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول يقدم قومه يعني فرعون مع اللي ساعدوه واللي سكتوا على المظالم بتاعته - [00:36:47](#)

يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورد واحد من اللي جوة القرار السياسي. اللي جوة المطبخ راح طالع لموسى

وقال له في همس كده اخرج اني لك من الناصحين - [00:37:13](#)

فأى واحد. ده مش بس كده معلى ده يسعى نعم. من اقصى المدينة بزل مجهود كبير من كان بعيد. ايوة. وجاي بهمة. بيسعى وقال له

الحقيقة كمان ان بيعملوا خطة لقتله. ليقتلوك فاخرج اني لك من النصر. لا بس هو فيه اصله من اقصى - [00:37:30](#)

المدينة معناها ايه اصل ان الملاء يأترون بك دي مؤامرة في القصر الجمهوري في الوسط في في مقر اتخاز القرار فلما الناس اللي

عايشين في اقاصي المدن يكونوا عارفين معناها انها صارت قضية بالضبط. يعني اصبحت آآ بيسموها يعني آآ - [00:37:51](#)

مش عايز اقول شائعة لأ مش عايز اقول اشاعة وانما عايز اقول انها قضية خلاص كل الناس عارفين لا ده هتبقى اعلان حالة الطوارئ

مجزرة جديدة. نعم. في موضوع كبير فالاية المحت الى هذا المعنى انه جاء من اقصى المدينة ومع ذلك كان مطلعاً على ما يحدث

في قلب المدينة - [00:38:16](#)

في قصر الحكم. نعم طيب في ناس بقى كثير لما يعني بيخرج في هذا الموقف يقول لك بقى اعمل ايه؟ قلل بقى بالشهامة بتاعتك

لان المرحلة دي بتوديك في داهية - [00:38:36](#)

وخالاتك تسبب المكان بتاعك اتفصلت من الازمة انما اول ما يطالع يجد سبب جديد انه يعمل

نفس الايه الاستغاثة امرأتين تزودان امرأتين ناس بتسقي ورجالة كثير معهم غنم - [00:38:47](#)

وحريم بيحوشوا الغنم بتوعهم انهم يختلطوا بالغنم بتوع بقية الناس عشان ما يختلطوش بالرجالة قال ما خطبكما؟ السؤال يدل على

ان هذه ليست الحالة الاصل ان المرأة تروح تشتغل وتكسب وتخالط الرجال - [00:39:07](#)

فاجابتنا كما كتبت في كتاب المرأة والرجل بين المقام والمهام قلت يا شيخ حازم اجابتنا بالادب قبل السبب الادب قبل السبب هو يقول

ما خطبكم هيقولوا والله ابونا كبير في السن واحنا مضطرين نشتغل. لأ - [00:39:27](#)

قالت لا نسقي حتى يصدر الرعاء. الادب وبعدين السبب هو ابونا شيخ كبير. في برضو ضعف مع الادب. ادب وسبب الادب احنا خرجنا

احنا لما اخرجنا التزمنا ادب عدم المخالطة بالرجال والمزاحمة يعني الاستلطاف والاستعطاف وانت ما لك النهاردة شكلك يعني مش

زي امبارح - [00:39:46](#)

لأ ما فيش حاجة لأ ده انا اخوكي يعني وفي بين الاخوة سر يعني وتقعده بقى تبقى معجزة ويطلع لنا شيخ يقول لك ما تخلوهم

يرضعوا من بعض كده يعني يدخل عليها في المكتب ما دام قاعدين مع بعض في مكتب واحد يرضع منها ويبقى بعد كده تقعد -

[00:40:10](#)

بلاوي ومآسي احنا عندنا بلاء في تسويغ الفساد والباطل بدل ما نقول يا ناس فوقوا في ادب وفيه سبب عشان المرأة تخرج. كأنه كأنه

عايز يقول انه يعني الاصل انه يشوف شعرها ويقعد براحتة - [00:40:29](#)

عشان كده هنعمل حل للمشكلة العويصة. بس ما فيش فيه خايط كده ده فيه شيخ مطمطم قال كده المهم موضوع كبير ما لناش

دعوة به فترجع ونقول يعني سقى لهما - [00:40:48](#)

سقى لهما ثم ما عملش بقى تماحيل آآ ممكن نتشرف بالاسم يعني ممكن يعني انا في الخدمة في اي وقت ده تليفوني وده الايميل وده

انا طبعا يعني احب اخدم يعني واحنا في الخدمة في اي وقت. يعني اربعة وعشرين ساعة جاهزين. سقى لهما ثم - [00:41:02](#)

رمضان احلى عالمناء. من كلام العلماء وخواطرهم عطر جميل يبهج النفس ريح القلب وتتغذى به الارواح. التقوى ان تجعل بينك وبين

آآ محارم الله وقاية. اما الغضب فانه سبع اذا لم يكفه المرء افترسه. من هو الرجل؟ وما هي الرجولة؟ هل انت رجل عصامي ام عظام؟

اوتعرض الحرة نفسها؟ الحياء خير كله. اتخشى ذنوبك؟ القلب هو اليقين الذي لا شك فيه وهو هو الشك الذي لا يقين فيه. انه الكلام مع العلامة المحدث الشيخ ابي اسحاق الحويني. عطر الكلام - [00:42:09](#)

هذا البرنامج يأتكم في الاوقات التالية. ثم اوى اوى اه رجع كده الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير ياه انا بحس كده فعلا قمة الربانية عند سيدنا - [00:42:29](#)

موسى عليه السلام والادب الراقي هذا هو الواجب التربوي الان به العناية الربانية بقى كلها جت بعد كده يعني في اشياء رائعة جدا نسمع بقى فضيلة الشيخ. لا يعني ما شاء الله ولا قوة الا بالله هو بس - [00:42:51](#)

انا تعقبا على مسألة الاستضعاف الذين يستضعفون الحقيقة ليسوا دائما مقهورين وانما بالعكس الذي يقبل الاستضعاف دائما مجرم وقد آآ يعني نص على هذا في سورة سبأ بالحوار الشهير الذي جرى بين المستكبرين والمستضعفين - [00:43:09](#)

فبنو اسرائيل ما استضعفهم فرعون الا لانهم هم كانوا فاسقين ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعفوا طائفة منهم يذبخوا ابناهم ويستحيي نساءهم صحيح هو كان من المفسدين لكن كمان انهم كانوا قوما فاسقين - [00:43:32](#)

صحيح. فاذا الاستضعاف لابد ان يكون سببه ان المستضعف يقبل هذا. سورة سبأ ورد فيها ان الذين استكبروا والذين استضعفوا جرى بينهم حوار. فالذين استضعفوا قالوا لولا انتم لكننا مؤمنين - [00:43:49](#)

الذين استكبروا قالوا لهم كلمة صحيحة جدا قالوا لهم انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم قوما مجرمين. انتم مجرمين انتم كان نفسكوا في الحاجة اللي في ايدينا - [00:44:06](#)

انا كنت صاحب سلطان وصاحب مال وصاحب انت عايز اللي معي فعبدتني لو انك كنت متأبيا على ما معي ما استطعت ان استضعفك. انا استضعفتك ايها المستضعف لما رأيت لعابك يسيل على ما - [00:44:20](#)

يعني يلمع في يدي قدرت اقول لك طب تعال بقى زي في الاقتصاد نموذج الانسان اللي اللي بالصفير يسير لعبه فقط يعني لما يعتاد على صفير عند الطعام فعلا لازم الناس يعرفوا ان بني اسرائيل ما استضعفهم فرعون الا لاجرام فيه - [00:44:40](#)

وما استضعفهم الا لانهم فعلا قبلوا هذا الاستضعاف وان الذي يرفض الاستضعاف لا يستضعف. دي نقطة مهمة. قد يضرب قد كذا ولكن يكسر الله الطغاة كسرا لنصر المستضعفين انما من يقبل الاستضعاف ده. يا شيخ حازم كل واحد يقول لك انا عبد مأمور - [00:45:00](#)

ويبقى وظيفة مرموقة يقول لك انا عبد مأمور يعني يمارس كل انواع المظالم على عباد الله. يقول لك انا عبد مأمور. والله صدقت. المشكلة ما فيش مأمور صدقت. انا كنت اتكلم مع احد - [00:45:23](#)

القضاة فكان يقول هذا يقول احنا عندنا دي شغلة السلطة التشريعية البرلمان يعدل القانون نقوم احنا نحكم بالقانون لان احنا بنطبق القانون لا اننا نضع طب القضاة دول كلهم لو قالوا ان هذا القانون يخالف القيم والدين والخلق والدستور والمادة الثانية من الدستور بتقول ان - [00:45:37](#)

لابد ان يكون المرجع الاعلى هو الاسلام والقرآن والسنة انا خايف طبعا الحلقة تفوتنا لاني فاضل دقائق معدودات ولسه باقي لنا كتير. طبعا. فشكلنا ان شاء الله هناخذ حلقة ثانية في سيدنا موسى - [00:45:58](#)

انما في عجلة في الاخر يعني احنا وصلنا الى ان سيدنا موسى عندك وقت اتفضل ما عندناش وقت. ده عندنا بس اتفضل. سيدنا موسى الحقيقة وهو بعد ما آآ يعني خرج - [00:46:12](#)

بنصيحة هذا الرجل اللي نصحه وورد زي ما حضرتك تفضلت ماء مدين فوجد امرأتان من دون الناس تزودان واقفين مش عارفين يعملوا حاجة وسقى لهما وتولى الى ظل وقعد في حاله بدل ما يكلمهم وهم زي ما تفضل الدكتور يعني ياخذ اجر يعني - [00:46:27](#)

حتى لو الاجر ده معرفة فقال ايه؟ ربي اني لما انزلت الي من خير فقير طالما قال كده وتعفف برضو افتكر تاني واقول كل السلسلة بتاعة انبياء الله انبياء بني اسرائيل قوي سيدنا ابراهيم وانت جاي كده - [00:46:46](#)

كلهم بنفس الطريقة اللي يلجأ الى الله ربنا بيعت له الفرج والمدد. كلهم واحد واحد وكانك امام السيدة هاجر وسيدنا اسماعيل ويجي

سيدنا جبريل يرسل الى ايه؟ يعني ينزل مخصوص ويطلع ماء زمزم. فعلا برضو تجي له احدى - [00:47:02](#)

الفتاتين على استحياء وعاييز اقف بقى هنا اوي اوي اوي. جت اه وبتكلمه اه وبتقول له ابدى او اه يعني او ابويا عاييزك يجزيك اجر

سقيت لنا؟ ابي مش بابا. اه. بس المهم على استحياء - [00:47:20](#)

المهم على استحياء يعني المرأة حينما تتكلم مع الرجل في مهمة واضح اهو سيدنا شعيب ارسل بنته واضحة خالص تدعو سيدنا موسى انه يجي له وراحت البنت بس المهم راحت على استحياء. والله جميلة قوي الكلام اللي الحقيقة يعني حضرتك والدكتور صلاح

ذكرتوه في هذا اللقاء - [00:47:38](#)

يشوف كيف ابرزتم بشدة دور الحركة النسائية في رسالة موسى التي زلزلت الفرعونية وكيف ابرزتم بشدة ايضاً فعلى ذات المستوى انه على ذات مستوى الحركة النسائية الفتية حركة الخلق والحياء والتستر. ايوه. شيه جميل. حاجة نسائية متحلبة. حجة -

[00:48:04](#)

ومتحللة ومجتزئة. الحريم هنا قدموا عشان بينوا جامع الحريم فقط يأذنوا يخطفوا الجمعة واللي قدموا الطلب عمره ما بيصلوا اه.

يعني هم اصل قدموا لي المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر - [00:48:28](#)

هم اصلا ما بيصلوش وقدموا طلب عشان بس يعملوا اه ان ليه الحريم ما يخطنوش ويأزنوا زي فاطمة ما اعرفش ايه اللي طلعت في

امريكا وقالت انا لازم هخطب وواحدة اللي هي اللي اذنت شعرها عريان - [00:48:41](#)

وهوقف يصلوا الرجالة جنب الحريم ويعني شيه رهيب الصورة الادب ده اللي فعلا بتلفت النظر له. ادب البنت. هو ده. ادب البنت.

وبعدين برضو في في يعني من اللفات الجميلة لاحد الدعاة والعلماء سمعتها من - [00:48:56](#)

انه انه اه سيدنا شعيب ارسل اليه البنت اللي قالت يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين. فكانت اشارة لطيفة من سيدنا

آآ شعيب وادب من سيدنا موسى - [00:49:10](#)

استحياء من البنت فلما راح لسيدنا موسى يا اخي والله عرض عليه وقال له بقى سيدنا شعيب اني اريد ان انكحك احدى ابنتي. اه

يعني واحدة في اللاتين مش قال له عاييز انكحك فاطمة مسلا او عائشة مسلا - [00:49:26](#)

لأ ما حدلوش كمان قال له احدى اللاتين يعني بس شوف احساس الاب ببنته لما البنت قالت الاب مش اطرش واعمى ومغفل اب

حساس يعني نفسي الاب كده يبقى بنته بتقول له يعني تحاكو له القصة وبعدين واحدة فيهم كملت على القصة - [00:49:42](#)

قالت له يا ابت استأجره ان خير من استأجرت الخوي الامين نظرة الاب قال لك البنت اعجبت بشاب فيه رجولة عرفت منين امين يا

دكتور سارة بالخلق اللي عمله ما هو ما راحش يتمحك بعدها. هم. لان الامانة على العرض - [00:50:03](#)

الامانة على العراق ان ده ولد متلصص ومتعسس ومتجسس ولا ده ولد رجل بيخدم كده وبيعدي وبعدين هو سقى دون ان ينظر

اليهما ودون ان ان يلمسهما كان ممكن واحد وهو بيسقي طب ما - [00:50:21](#)

اية بقى كده مش يعني هو انه ما كروتش في السقاية يعني سقى كويس يعني اشوف احساس الاب وانا بادعو الالباء ما ينساش بقى

عشان سنه كبر انت عندك بنت تحسبها الولد حس به. لقيته بيكلمك عن بنت يعني بطريقة قل له انا يعني ازا حابب ان انا اروح

اخطبها لك اخطبها لك. او بنتك - [00:50:39](#)

بتتكلم بشيه من العجاب عن شاب خذ موقف سيدنا شعيب وروح اخطب لبنتك بيقول لك اخطب لبنتك وما تخطبش لابنك وتقدم ما

دام في رجوع. والله اعلم في خلق. اعلم زيجات كثيرة جدا ناجحة جدا جدا بسم الله ما شاء الله. الاب امام عيني انا والله شفت

بعيني - [00:51:04](#)

يقول انت عاييز تتجوز لحد يعني قدامي عاييز تتجوز طب ايه رأيك انا هجوزك بنتي فلانة انا استخرت وشايف ان انت وتم الزواج

وانجبت البنت وما شاء الله والاسرة جميلة وكل حاجة فيها بركة كمان. هزه المدرسة الشعبية دي - [00:51:22](#)

برضو تبقى في حياتنا الاجتماعية لان احنا عندنا عنوسة نسب العنوسة شيه تشيب له الرؤوس لو اذكر ارقام وانا عندي ابحاث في

هذا الموضوع يعني هناخذ حلقتين ثلاثة شيه رهيب لما يكون مصر. بس احنا لاول مرة فيها خمسة مليون امرأة لم تتزوج وسنها -

فوق الثلاثين سنة دول الخليج لم تقل دولة في الخليج عن اربعة وثلاثين في المية نسبة عنوسة من البلد يعني يعني فين الالباء على رجل. مش هنقدر ناخذ حلقتين لا في العنوسة ولا في حاجة لان الحلقة خلصت - [00:51:58](#)

يعني نستكمل في لقاء اخر قصة سيدنا موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة وازكى التسليمات يا رب على مين وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته تشاهدون في الحلقة القادمة مع نبي ذكر الله قصته مع بني اسرائيل في خمسين صورة - [00:52:16](#)

في كتاب الله تبارك وتعالى. كيف اوجس هنا خيفة وكيف كانت نفسه مستقرة هنا بهذه الصورة؟ التهيئة النفسية والايمانية والربانية ان سيدنا موسى اعلى من اي تهيئة اخرى وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي بدأ بقى يهدى. حتى اذا اكلوا شيئاً في افواههم

تحول الى دم فاضطروا ان يلفظوه. ده فرعون - [00:52:39](#)

ده مجنون لوحده كده بيقول له قال ايه؟ قال انا ربكم الاعلى لكم الحكاية. وهذه الانهار تجري بقى انا قاعد اهو. اه. وهذه الانهار

تجري من تحت - [00:53:02](#)